Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للحدث الأدبيّ : في نشأتـه ـــ وهـو ما يتصل بعمليـة الإبداع ذاتـهَا ـــ وفي تَشَكّلِهِ ـــ وهـو مـا يَخُصّ الأثَر الأدبيّ المستوعب فنّيـا للنّص ، فهـل انتهت الأسلـوبيّة إلى إدراك مَـدارِجِ التعريف الأدبي بَعْد مخاضهـا الطّويل في محاولاتهـا تعريفَ ذاتِهَا وموضوعِهَا ؟

ليس من الهيّن الإجـابةُ الجازمةُ عن هـذا التّساؤل نَفْيـًا أو إثبـاتـا ، والسبب في ذلك تداخُلُ المسارب بين اختصاصاتٍ متقاربـة حتى إنّ الطّرْق الأسلوبيّ كثيرا ما يمتزج باتجاهاتٍ مُغَايِرةٍ تُبَاعِدُ بينـهُ وبين نَوْعِيّـةِ مَشَاغِلِهِ الأساسيـة. ولـن نستطيـع أن نؤكد أن تعريف الخطاب الأدبيّ وبالتالي تعريف عمليّـة الإبداع الإنشائي بالاحتكام إلى سَنَدِ الأسلـوب هـو مُعْطىً مُقَرّرٌ لا شكّ فيـه.

6 . 3 . 1 .

وأوّل مـا يطالعنـا في هذا المضمـار تعريفُ الملفوظ الأدبيّ ـــ بقطع النظـر عن حجمـه الكَمّي ، سواءٌ أكان « أثَرًا » فـي المعنى المتداول نقديّا ، أو « نصّا » في المفهـوم المدرسيّ المتعـارف ـــ بكونـه كِيَانـًا عضويّا يحدّده انسجامٌ نوعيّ ، ومن الطريف أنّ هذا التحديد تـكاد تنفرد به اليوم مناهج البنيوية في النقد الأدبـي